



Distr.: Limited
18 April 2013

Arabic
Original: English

مجلس إدارة
برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

الدورة الرابعة والعشرون

نيروبي، ١٥ - ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣

مشروع قرار بشأن التخطيط الحضري الشامل والمستدام، وبلورة مبادئ توجيهية دولية
بشأن التخطيط الحضري والإقليمي

مقدم من الهند وفرنسا

إن مجلس الإدارة،

إذ يستذكر قرار الجمعية العامة ٤٣٨/٦٧ الصادر في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ الذي يؤكد أنه "نظراً لعملية التوسع الحضري السريعة الحالية، فإن وضع وتعزيز بنية تحتية وخدمات أساسية كافية فضلاً عن التخطيط والتصميم الحضريين الفعالين يكتسبان أعلى قدر من الأهمية لإقامة مدن جامعة اجتماعياً وتمتع بالرخاء اقتصادياً وتتسم بالكفاءة في استخدام الطاقة و تعظم منافع تكامل الاقتصادات والتقليل إلى أدنى حد من الطلب على التنقل الحضري والنقل وتوفر الظروف اللازمة لتوفير فرص العمل والنمو الاقتصادي الحضري".

وإذ يستذكر الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠) المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"، ويؤكد من جديد التزامه "بالترويج لنهج متكامل إزاء التخطيط وإقامة مدن مستدامة ومستوطنات حضرية، بما في ذلك من خلال تدعيم السلطات المحلية وزيادة الوعي العام وتعزيز مشاركة سكان الحضر، بما في ذلك الفقراء في صنع القرار"،

وإذ يضع في اعتباره تقرير المدير التنفيذي أمام الدورة الرابعة والعشرين لمجلس الإدارة، الوثيقة HSP/GC/24 بشأن التنفيذ المنسق للمبادئ التوجيهية للحصول على الخدمات الأساسية للجميع، والمبادئ التوجيهية لللامركزية وتوصيته بوضع مبادئ توجيهية تكميلية بشأن التخطيط الحضري والإقليمي توخياً لتيسير تنفيذ المبادئ التوجيهية الحالية من خلال توفير وثيقة مرجعية للتخطيط المشترك بين القطاعات والمتعدد المستويات،

وإذ يستذكر إعلان مؤتمر فانكوفر العالمي لخبراء التخطيط لعام ٢٠٠٦ وما يتصل به من ميثاق التخطيط الحضري استناداً إلى المبادئ التالية: الترويج للتنمية المستدامة، وتحقيق التخطيط المتكامل والخطط المتكاملة المزودة بالميزانيات، وخطوة مع الشركاء وأصحاب المصلحة، وتحقيق المبدأ الفرعي، وتعزيز استجابة

الأسواق، وضمان الحصول على الأراضي، ووضع أدوات تخطيط مناسبة وأن تكون نصيرة للفقراء وجامعة وتعترف بالتنوع الثقافي،

وإذ يستذكر كذلك المؤتمر الدولي المعني بالتخطيط الحضري الجامع الذي عقد في نيودلهي يومي ١٨ و١٩ شباط/ فبراير ٢٠١٣ حيث أشير الى أن المدن في البلدان النامية قد تطورت الى حد كبير بطريقة غير مخططة حيث أن الاستجابات المدفوعة بعوامل السوق فيما يتعلق بالأراضي الحضرية لم "تنظم نفسها" تلقائياً،

وإذ يلاحظ التحديات الناشئة عن التوسع الحضري السريء التخطيط والإدارة من حيث الفقر والحرمات الحضريين بجانب حقيقة أنه يتعين على التخطيط الحضري أن يستجيب بصورة جذرية لحقائق التوسع الحضري، والعمليات الاقتصادية الحافلة بالصعوبات وتحديات التنمية المعتمدة على الطلب،

وإذ يسلم بأن هناك نسبة كبيرة من سكان الحضر تقع أماكنها وأنشطتها المعيشية فضلاً عن أماكن العيش والعمل خارج نطاق النظم الحالية للتخطيط الرسمي والنمو الحضري المستدام وأن إدراج الفقراء، في هذا السياق، في عملية التخطيط الرسمي يعتبر أمراً بالغ الأهمية،

كما يسلم بالحاجة الى تنسيق سياسات التخطيط على مختلف مستويات الأقاليم لدعم نظم المدن، وإذ يستذكر الأولوية التي أسندها موئل الأمم المتحدة للتخطيط الحضري باعتباره أحد الأهداف الرئيسية لإطاره الاستراتيجي وخطة عمله،

١ - يحث موئل الأمم المتحدة على الترويج للتخطيط المسؤول في الدول الأعضاء من خلال بناء القدرات واستشارة الوعي مع تركيز الحكومات المحلية ومشاركة السكان على فقراء الحضر لإقامة مدن أكثر صحة واستدامة؛

٢ - يشجع الدول الأعضاء على تعزيز المشاركة الموجهة نحو السكان والنهج الشاملة من خلال إشراك الحكومات المحلية والسكان وخاصة فقراء الحضر في إعداد وتنفيذ خطط المدن والترويج للحصول العادل على الفرص، والبنى التحتية والخدمات التي توفرها المناطق الحضرية والمحلية؛

٣ - يدعو الدول الأعضاء والشركاء في جدول أعمال الموئل الى تحقيق إصلاح تدريجي في الأطر التنظيمية والمؤسسية للتخطيط الحضري، والاعتراف بفقراء الحضر كأصحاب مصلحة، والشراكة الاستراتيجية مع الحكومات المحلية في عمليات التخطيط الحضري؛

٤ - يطلب الى المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة أن يشرع بالتشاور مع لجنة الممثلين الدائمين في بلورة مبادئ توجيهية دولية بشأن التخطيط الحضري والإقليمي توفر إطاراً عالمياً لتحسين السياسات والخطط والتصميم لإقامة مدن ومناطق مترابطة وجامعة اجتماعياً ومستدامة وأفضل تكاملاً واتصالاً، وتقديم مشروع المبادئ التوجيهية لمجلس الإدارة خلال دورته الخامسة والعشرين للموافقة عليه؛

٥ - يشجع موئل الأمم المتحدة على التعاون مع الدول الأعضاء وشركاء جدول أعمال الموئل في بلورة مجموعة من المبادئ العالمية المتفق عليها للتخطيط الحضري والإقليمي على مستوى المدينة وخاصة فيما يتعلق بالتوسعات المخططة للمدن على المستويات الإقليمية والوطنية وخاصة فيما يتعلق بالسياسات الحضرية الوطنية؛

- ٦ - ويشجع موئل الأمم المتحدة كذلك على التعاون مع الدول الأعضاء وشركاء جدول أعمال الموئل على بلورة هذه المبادئ في إطار اللامركزية الذي توفره المبادئ التوجيهية الدولية بشأن اللامركزية والحصول على الخدمات الأساسية للجميع؛
- ٧ - يشجع موئل الأمم المتحدة بالتعاون مع الدول الأعضاء وشركاء خطة أعمال الموئل على بلورة مجموعة من التوصيات للحكومات المركزية والسلطات المحلية والمجتمع المدني والخبراء فضلا عن أصحاب المصلحة المعنيين لتحسين التخطيط الحضري والإقليمي؛
- ٨ - يطلب الى المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة التشاور مع لجنة الممثلين الدائمين بشأن صياغة مبادئ توجيهية دولية عن التخطيط الحضري والإقليمي للانخراط في عملية استشارية شاملة مع المكاتب الإقليمية لموئل الأمم المتحدة والخدمات الوطنية والاتحادات الدولية للسلطات المحلية، بما في ذلك المدن المتحدة والحكومات المحلية وجميع منظمات الأمم المتحدة المعنية والمؤسسات المالية الدولية والوكالات الإنمائية والاتحادات المهنية الدولية وأعضاء المنتدى المهني للموئل بما في ذلك الجمعية الدولية لمخططي المدن والمناطق الإقليمية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين لتوفير الاستشارة لعملية الصياغة بأفضل الممارسات والدروس المستفادة من مختلف السياقات والمستويات؛
- ٩ - يدعو الحكومات وغيرها من شركاء جدول أعمال الموئل لتوفير الدعم التقني والمالي لعملية بلورة المبادئ التوجيهية واستضافة المشروعات الميدانية ذات الصلة؛
- ١٠ - يشجع موئل الأمم المتحدة على استخدام الاجتماعات الإقليمية والدولية المقررة بالفعل بشأن التنمية الحضرية في وضعه لخريطة طريق صوب المبادئ التوجيهية؛
- ١١ - يطلب الى المدير التنفيذي أن يقدم تقريرا الى الدورة الخامسة والعشرين لمجلس الإدارة بشأن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.